Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK Issue 5793 Monday 31/7/2017

الزمان – السنة العشرون العدد 5793 الإثنين 7 من ذي القعدة 1438 هـ 31 من تموز (يوليو) 2017 م

الجيش الأمريكي ينفق 84 مليون دولار سنوياً على الفياغرا

واشنطن - مرسي ابو طوق

في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على موقع تويتر أنه لا يجوز خدمة المتحولين جنسيا في الجيش الأمريكي، نشرت احصائية تقارن بين تكاليف الرعاية الصحية للمتحولين جنسيا، وهي قليلة نسبيا، والحالات الصحية الأخرى بين صفوف أفراد الجيش.

وأشارت الإحصائية إلى المبلغ الذي تنفقه وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) سنويا على أدوية ضعف الانتصاب ويصل إلى نحو 84 مليون دولار (63 مليون جنيه استرليني)، وفقا لصحيفة ميليتاري تايمز. لكن لماذا تنفق وزارة الدفاع الأمريكية هذه المبالغ الكبيرة على أدوية ضعف الانتصاب؟ في البداية، تجدر الإشارة إلى أن تقرير ميليتاري تايمز الصادر في فبراير/شباط 2015 اعتمد في أرقامه على بيانات صادرة عام 2014 من هيئة الصحة التابعة لوزارة الدفاع. وبلغت النفقات خلال هذا العام 2.84 مليون دولار، لكن الصحيفة ذكرت أيضا أن 294 مليون دولار أنفقت على الفياغرا وسيالبس وأدوية من هذا القبيل منذ عام 2011 . وأشار الصحيفة إلى أن هذه التكلفة تعادل ثمن بضع طائرات مقاتلة. ففي عام 2014، حرر الأطباء نحو 18.1 مليون وصفة طبية، معظمها لاستخدام عقار الفياغرا. ولكن لمن كانت هذه الوصفات؟

صحيح أن بعض أدوية علاج ضعف الانتصاب كانت لأفراد لا يزالون في الخدمة، لكن الغالبية العظمى كانت لمجموعات أخرى، بما في ذلك متقاعدين عسكريين وأفراد من أسر عسكريين. ومن المعروف جيدا أن ضعف الانتصاب أكثر شيوعا بين كبار السن، وهو ما يفسر التكلفة الضخمة للعسكريين المتقاعدين، والتي يجري تغطية تكاليف رعايتهم الصحية عن طريق برنامج تريكير للرعاية الصحية الذي يقدمه البنتاغون للعسكريين. في الواقع، كان أقل من 10 في المئة من تلك الوصفات الطبية لعسكريين في الخدمة حاليا، حسب صحيفة ميليتاري تايمز. ومع ذلك، زاد ضعف الانتصاب لدى أفراد الجيش الأمريكي منذ اندلاع الحرب في العراق وأفغانستان.

أسباب نفسية

ووجدت دراسة أجراها فرع مراقبة الصحة التابع للقوات المسلحة الأمريكية عام 2014 أن 248.100 حالة من حالات ضعف الانتصاب جرى تشخيصها بين أفراد الخدمة العسكرية بين عامي 2004 و2013، مع زيادة معدلات الإصابة السنوية أكثر من الضعف في تلك الفترة الزمنية. وقالت الدراسة إن ما يقرب من نصف هذه الحالات يرجع إلى أسباب نفسية. ووجدت دراسة نشرت في مجلة الطب الجنسي عام 2015 أن قدامى المحاربين الذكور الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة كانوا أكثر عرضة بكثير من نظرائهم المدنيين للإصابة بضعف الانتصاب أو مشاكل جنسية أخرى، وفقا لوزارة شؤون المحاربين القدامى.

نشطاء ضد التطبيع وراء القرار

فرقة موسيقية فرنسية تلغي حفلها في مهرجانات بعلبك

أعضاء الفرقة الفرنسية

□ بيروت (أ ف ب) – ألغت فرقة تريو فانديرير الفرنسية للموسيقى الكلاسيكية حفلا كان من المقرر أن تحييه أمس الأحد في مهرجانات بعلبك الدولية، غداة توجيه نشطاء ضد التطبيع مع إسرائيل رسالة لأعضاء الفرقة. وأعلن القيمون على الحدث السنوي العريق عبر الحساب الرسمي للمهرجانات على تويتر إلغاء الحفل المقرر في 30 تموز/يوليو في معبد باخوس. وأشار مصدر في إدارة المهرجانات رفض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس الى أسباب شخصية طرأت على عازف البيانو في الفرقة فنسان كوك. وشدد المصدر على أن لا صلة لهذا القرار بالرسالة التي وجهتها لجنة بعلبك ضد التطبيع الى أعضاء الفرقة عبر الموقع الرسمي لـ حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان. ونشرت هذه اللجنة في 28 تموز/يوليو رسالة موجهة إلى العازفين نددت فيها بإحياء الفرقة حفلين في مدينة إيلات الإسرائيلية الساحلية عامي 2008 و2016، باعتبار أن الموسيقيين يهينون شهداءنا وعائلاتهم، ويهينون لبنان، وضمنه بعلبك حيث لحزب الله اللبناني، العدو اللدود لاسرائيل، نفوذ كبير. ودعت لجنة بعلبك ضد التطبيع عازفي الفرقة إلى الامتناع عن العزف في إسرائيل كما فعل مئات الفنانين العالميين، ذلك لأن في (العزف) هناك إسهاما في +تلميع+ صورة إسرائيل الحقيقية. وقال المصدر في إدارة المهرجانات لوكالة فرانس برس إن لا صلة للرسالة بقرار الإلغاء الذي لم يحصل لدواع أمنية بل لأسباب شخصية طارئة تخص كوك. كما نفى معلومات نشرتها الوكالة الوطنية الرسمية للأنباء في لبنان عن إصابة عازف البيانو بوعكة صحية. وقد تعذر الاتصال بالفرقة للتعليق على هذه المعلومات. وثلاثي فانديرير فرقة فرنسية للموسيقى الكلاسيكية تأسست سنة 1987 في الكونسرفاتوار الوطني العالي للموسيقى والرقص في فرنسا وهي مؤلفة من عازف الكمان جان-مارك فيليبس-فارجابيديان وعازف التشيلو رافاييل بيدو وفنسان كوك على البيانو. وقد أحيت الفرقة حفلات في أعرق دور الموسيقى الكلاسيكية في العالم، من باريس إلى نيويورك وواشنطن، مرورا بموسكو وبرلين وفيينا وميلانو. ونال أعضاؤها جوائز موسيقية عدة، أبرزها جوائز فيكتوار الفرنسية ثلاث مرات. وفي العام 2015، منحت الدولة الفرنسية أعضاءها وسام شرف من رتبة فارس في الفنون والآداب. وفي لبنان الذي لا يزال رسميا في حالة حرب مع إسرائيل، غالبا ما تعلو أصوات للمطالبة بمنع حفلات لفنانين عالميين على خلفية إحيائهم عروضا في الدولة العبرية أو إطلاقهم مواقف مؤيدة لها، إضافة إلى منع الأعمال الفنية أو السينمائية التي يشارك فيها فنانون على صلة بإسرائيل. وقد حققت هذه الدعوات مرادها مرات عدة في السنوات الأخيرة، كما حصل أخيرا من خلال سحب فيلم ووندر وومان من الصالات اللبنانية بسبب أداء الممثلة الإسرائيلية غال جادوت دور البطولة فيه. وحملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان هي الفرع اللبناني من حركة بي دي اس العالمية لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية والضغط على الدولة العبرية كي تحترم حقوق الفلسطينيين. وقد استنكرت هذه الحركة عبر فرعها اللبناني مجيء منسق الأسطوانات السويدي أفيتشي والمغنية الأسترالية سيا إلى لبنان سنة 2016. وألغت الفنانة الفرنسية لارا فابيان عرضا في لبنان إثر حملة شرسة ضدها.

ودعا النشطاء في هذه الحملة سنة 2016 الكاتب اللبناني الفرنسي أمين معلوف إلى الاعتذار إثر ظهوره على قناة إسرائيلية. وفي بيان صادر في 20 تموز/يوليو، طالبت الحملة بمقاطعة حفل المغنية الفرنسية باتريسيا كاس من المقرر إقامته في 16 آب/أغسطس في مدينة زحلة (شرق لبنان).

العثور على 27 عدسة لاصقة في عين إمرأة

لندن - الزمان

أعرب الأطباء البريطانيون عن صدمتهم بعد اكتشافهم 27 عدسة لاصقة في عين امرأة خلال تجهيزها لإجراء جراحة. وذكر تقرير نشره موقع ibtimes، أن الطاقم الطبي فوجئ بهذا الاكتشاف النادر، وعندما سئلت المريضة والتي تبلغ من العمر 67 عاماً، عن سبب وجود كل هذه العدسات في عينها، ذكرت أنها كانت غافلة عن الكتلة المزرقة من العدسات الموجودة في عينها. وأضاف الموقع، أن المرأة التي لم يُصرّح باسمها، كانت ترتدي العدسات الشهرية التي تستعمل لمرة واحدة خلال الـ35 عاما الماضية، ولكنها لم تقم بالفحص المنتظم عند أخصائيي العيون، ولم تشعر بأي أعراض قبل الخضوع للجراحة، وظنت أن شعورها بعدم الراحة الناجمة عن وجود العدسات، ما هو إلا عرض بسبب جفاف العينين وتقدم السن، مشيراً إلى أن الواقعة التي حدثت في نوفمبر الماضي في مستشفى سوليهل في جربميدلاندز، نُشرت مؤخراً في المجلة الطبية البريطانية. وقالت أخصائية العيون المتدربة روبال مورجاريا إن الأطباء اكتشفوا في البداية 17 عدسة لاصقة، ثم وجدوا 10 أخرى في الفحوص التالية، ولم ير أي شخص منا مثل هذه الحالة مسبقا، مشيرة إلى أن الأطباء أجّلوا جراحة المريضة بعد هذا الاكتشاف. وأضافت، أن العدسات اللاصقة وُجدت في عين المريضة فترة طويلة غير معروفة، فإذا أجرينا الجراحة ستكون هنالك كميات كبيرة من البكتيريا في الملتحمة. وأبانت مورجاريا، أنها قررت أن تنشر هذه الحالة حتى تزيد من الوعي بأهمية الفحص المنتظم عند أخصائيي العيون.

أزياء: تصميمان للفرنسي جان بول غويتيه ضمن مجموعته لشتاء 2018

هندي يعزف الغيتار أثناء خضوعه لجراحة في المخ

نيودلهي - عمران قريشي

أقدم موسيقي هندي على عزف الغيتار، أثناء خضوعه لعملية جراحية في المخ، لمساعدة الأطباء في علاج تشنجات لا إرادية للعضلات في أصابعه.

وطلب الأطباء من العازف الهندي، ويُدعى أفيشك براساد، أن يعزف على الغيتار في كل مرة يفصلون فيها واحدة من الدوائر الكهربية في الدماغ، لعلاجه من مرض يُعرف باسم خلل التوتر العضلي (دستونيا). ويؤدي هذا المرض إلى حدوث تشنجات مؤلمة، وتقلصات أو التواءات متكررة، أو تكرار حركات لا إرادية بشكل غير طبيعي، أو اتخاذ الجسم أو عضو منه أوضاعا شاذة. وقال براساد لبي بي سي إنه استطاع العزف بسهولة بعد إجراء الجراحة. وأزال الأطباء الغرز من على رأس براساد يوم الخميس، بعد أسبوع من العملية التي أجراها في مدينة بنغلور جنوبي الهند.

وقال براساد بعد إزالة الغرز إنه مع عملية الحرق السادسة (لفصل دوائر الدماغ المسؤولة عن التشنجات)، فُتحت أصابعي (بعدما كانت منقبضة). كنت في حالة طبيعية وأنا على طاولة العمليات نفسها.

وكان مرض خلل العضلات يعوق براساد من تحريك الأصبع الأوسط وأصبع البنصر، والإصبع الأصغر في يده اليسرى حينما كان يعزف الغيتار. وأضاف: كنت أعتقد أن صعوبة الحركة (للأصابع) بسبب الإفراط في ممارسة العزف. أخذت قسطا من الراحة وحاولت مرة أخرى، وأدركت أن الصعوبة (في تحريك الأصابع) لم تتوقف. أبلغني بعض الأطباء أن هناك إجهاداً للعضلات، وتناولت مسكنات للآلام، وفيتامينات عديدة، ومضادات حيوية، وعلاج طبيعي وغيرها. وأشار إلى أن التشنجات في أصابعه كانت تحدث فقط حينما يعزف الغيتار. لكن طبيب أعصاب نجح في تشخيص حالته بشكل صحيح قبل تسعة أشهر، وهي إصابته بخلل التوتر العضلي.

وقال: نصحني الأطباء بضرورة إجراء جراحة للمخ، لكنني كنت خائفا. لكن الطبيب الذي يعالجني، شاران سرينيفاسان، طمأنني ومنحني الثقة لإجرائها.

مثل مولد الكهرباء

وقال العازف الهندي إنه يتذكر بوضوح كل تفاصيل العملية. وأوضح أن الأطباء ثبتوا إطارا بأربعة مسامير في رأسه لفتح جمجمته قبل إجراء أشعة بالرنين المغناطيسي.

وقال: ساعدت الأشعة في تحديد العمق (المطلوب) لإدخال الأقطاب الكهربية من أجل إصلاح الدوائر الكهربية داخل الدماغ. وأضاف بأنه شعر وكان هناك مولد (كهربي) في رأسه خلال العملية، لكنه لم يشعر بالم. وأوضح الدكتور سرينيفاسان أن المريض لم يشعر بالألم لأن العملية أجريت تحت تأثير التخدير الموضعي.

وأضاف بأنه فتح ثقبا بحجم 14 ملليمترا وأدخل قطبا كهربيا محدداً في الجمجمة، وكانت المناطق المستهدفة على عمق 8 إلى 9 سنتيمترات داخل الدماغ.

وأشار إلى أن المريض كان يقظا تماما خلال العملية بالكامل، وكانت النتيجة واضحة على طاولة الجراحة لأن أصابعه بدأت تتحرك بشكل طبيعي على الغيتار. وقال براساد إنه يشعر بأن يده اليسري وقدمه اليسرى ضعيفتان بعض الشيء الآن.

لكنه أضاف بأنه سيتعافى في غضون شهر، ويبدأ بعدها ممارسة العزف بشكل كامل.

واعتبر الدكتور سرينيفاسان أن إجراء جراحة حية لدوائر الدماغ في الهند تمثل حدثا مهما.

وقال: الأشخاص الذين يعانون من هذا الاضطراب العصبي، يشعرون غالبا بالاكتئاب ويعيشون في عزلة. وهذا النوع من المرضى هو الذي نحتاج إلى الوصول إليه وعلاجه من هذا المرض.

هندي يعزف خلال عملية جراحية له

زمان جديد

20 عاماً على رحيل شاعر العرب الأكبر محمد مهدي ألجواهري

مرت بصمت الذكرى الـ(20) لرحيل شاعر العراق الكبير محمد مهدي ألجواهري، احد عمالقة الشعر العراقي والعربي، والذي يستحق استذكاره سنويا ومن كل المؤسسات الثقافية و الحكومية، فهو رمز وطني، وايقونة الشعر والثقافة، صاحب يوم الشهيد، وقلبي لكردستان، وأمنت بالحسين، فهو المناضل الوطني واحد مؤسسي النقابة الوطنية وأول نقيب فيها، ويكاد شعره يغطي كل المناسبات الدينية والوطنية والتغزل بكل أماكن العراق وأنهاره، ،ومن المفارقة أن يولد ويتوفى ألجواهري في نفس الشهر، وكان الفارق يوماً واحداً ما بين ميلاده وذكرى وفاته، فقد ولد في السادس والعشرين من تموز 1899 وتوفي في السابع والعشرين من تموز 1997. يتصف أسلوب ألجواهري بالصدق في التعبير والقوة في البيان والحرارة في الإحساس الملتحم بالصور الشعرية، ولكنه يبدو من خلال أفكاره متشائماً حزيناً ككلّ الشعراء العراقيين المحدثين لما ألمّ ببلدهم من أحداث ومحن الحياة. لقب ألجواهري بشاعر العرب الأكبر (متنبي العصر) ولد في النجف الأشراف، وأكتسبت عائلته لقبها الحالي (ألجواهري) نسبة إلى كتاب فقهي قيّم ألّفه احد أجداد الأسرة وهو الشيخ محمد حسن ألنجفي واسماه (جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام) ويضم أربعة وأربعين مجلداً، لقب بعده (صاحب الجواهر).

صدرت مجموعته الشعرية الأولى عام 1924 لتنشر تحت عنوان (خواطر الشعر في الحب والوطن الجريح) ثمّ اشتغل مدة قصيرة في بلاط الملك فيصل الأول عندما توج ملكاً على العراق. غادر ألجواهري النجف إلى بغداد وعمل في الصحافة، فأصدر مجموعة من الصحف منها: (الفرات، الانقلاب، الرأي العام)، وانتخب عدّة مرات رئيساً لاتحاد الأدباء العراقيين، ثم استقال من البلاط سنة 1930 ليصدر جريدته الفرات ثم ألغت الحكومة امتيازها وحاول أن يعيد إصدارها ولكن دون جدوى، فبقي إلى أن عيّن معلماً في أواخر سنة 1931 في مدرسة المأمونية ثم نقل إلى ديوان الوزارة رئيساً لديوان التحرير. في أواخر 1930 أصدر ألجواهري جريدة (الانقلاب) اثر الانقلاب العسكري الذي قاده بكر صدقي، وحكم عليه بالسجن ثلاثة أشهر وبإيقاف الجريدة عن الصدور. يعدّ ألجواهري من أبرز المؤسسين لاتحاد الأدباء العراقيين ونقابة الصحفيين العراقيين. لقب بشاعر (العرب الأكبر) اللقب الذي استحقه بجدارة في وقت مبكر من حياته الشعرية بالرغم من أن الساحة العربية كانت مليئة بالشعراء الكبار في عصره. توفي ألجواهري في أحد مشافي العاصمة السورية بدمشق سنة 1997 عن عمر يناهز 98 عاما، ونظّم له تشييع رسمي وشعبي مهيب، شارك فيه اغلب أركان القيادة السورية. دفن الشاعر الكبير في مقبرة الغرباء في السيدة زينب إحدى ضواحي دمشق، وتغطيه خارطة العراق المنحوتة على حجر الكرانيت ونقشت كلمات (يرقد هنا بعيداً عن دجلة الخير). أقيمت للشاعر الكبير احتفالية ضخمة في إقليم كردستان العراق عام 2000 بمناسبة الذكرى المئوية لميلاده، وتم وضع نصبين عملاقين في مدينتي أربيل والسليمانية نفذهما النحات العراقي المغترب في سويسرا سليم عبد الله.

ومن اشهر واروع قصائده وهو يتغنى بنهر دجلة قصيدة

يا دجلة الخير

يقول ألجواهري (رحمه الله) في مطلع رائعته

حيّيتُ سفحكِ عن بعدٍ فحيّيني

يا دجلة الخير، يا أمَّ البساتينِ

حيّيْتُ سفحكِ ظمآناً ألوذُ به

لوْذَ الحمائم بين الماءِ والطينِ

يا دجلةَ الخير يا نبْعاً أفارقُهُ

على الكراهةِ بين الحين والحينِ

إنّي وردْتُ عيون الماءِ صافيةً

نبْعاً فنبْعاً، فما كانت لترويني

وأنت يا قارباً تلْوي الرياحُ بهِ

ليَّ النسائمِ أطرافَ الأفانينِ

ودتْ ذاك الشراع الرّخصَ لو كفني

حالٌ منه، غداة البيْنِ، يطويني

يا دجلة الخير: قد هانت مطامحُنا

حتى لأدنى طِماحٍ غيرُ مضمونِ

أتضمنين مقيلاً لي سواسيةً

بين الحشائشْ أو بين الرياحينِ

خِلْواً من الهمِّ إلا همَّ خافقةٍ

بين الجوانح أعنيها وتعْنيني

تهزّني فأجاريها فتدفعُني

كالريح تُعْجِلُ في دفع الطواحينِ

رجاء حميد رشيد

لعراق 500 دينار، اليمن 30 ريالا، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الإمارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، لأردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH, Belgium € 1.5, Cyprus 0.5 CY, Czech Republic 45 CzK, Denmark 10 KrD, Finland 10K, France € 1.5, Germany € 1.5, Greece 400 DR, Poland € 1.5, Italy € 1.5, Norway 11 Kr, Turkey 500000 TL, Spain € 1.5, Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR, UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Netherland € 1.5, USA $ 2.